

12 مليار ريال مقابل الافراج عنه..تفاصيل صفقة بن سلمان و الأمير تركي بن ناصر

من جديد عادة صفقة اليمامة الشهيرة التي تكشف تفشي الفساد في اسرة آل سعود للواجهة بعد أن كشف عن تفاصيل جديدة عن الصفقة التي عقدها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مع الأمير تركي بن ناصر آل سعود أحد مهندسي الصفقة.

وكشف حساب "العهد الجديد" في تدوينه له عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتر" ان " تركي بن ناصر آل سعود زوج بنت الأمير سلطان وأحد معتقلي الريتز كان التحقيق معه أثناء الاعتقال حول صفقة مشروع اليمامة وخلصت التسوية إلى دفعه 12 مليار ريال مقابل أن يخرج وفي قدمه إسوارة تعقب".

وأبرمت السعودية وشركة "بي أيه إي سيستمز" البريطانية لصناعة الأسلحة في سبتمبر/أيلول 1985 صفقة اليمامة" التي تجاوزت قيمتها 43 مليار جنيه إسترليني (حوالي 210 مليار ريال)، والتي تمت بدعم من رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر، تلقت مقابلها لندن ما يصل إلى ستمئة ألف برميل

من النفط السعودي الخام يوميا. وتوصف الصفقة بأنها الأضخم في بريطانيا والأكثر ارتباطا بالفساد الذي تورط فيه أمراء سعوديون.

ووقع وزير الدفاع البريطاني الأسبق مايكل هيزلتاين ونظيره السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز المرحلة الأولى من صفقة اليمامة التي نصت على تزويد السعودية بـ 102 طائرة حربية (72 من طراز تورنيادو وثلاثين من طراز هوك) بالإضافة إلى مجموعة كاملة من الأسلحة وأجهزة الرادار وقطع الغيار، وبرنامج تدريب للطيارين.

وأحيطت الصفقة بسرية تامة بطلب من العائلة الحاكمة بالسعودية، وحاولت حكومة تاتشر إخفاء كل التفاصيل المهمة عن الصفقة لسنوات، لكن وثائق رسمية نشرت عام 2016 في بريطانيا كشفت أن تاتشر أجرت محادثات سرية مع حُكّام السعودية عام 1985 بشأن أكبر صفقة أسلحة، والتقت الملك آنذاك فهد بن عبد العزيز قبل خمسة أشهر من إبرام الصفقة.

واعترفت الشركة البريطانية بأنها قدمت "خدمات مساعدة" لمسؤولين سعوديين شملت حجوزات طيران وفنادق ورعاية طبية وغيرها، وذلك في رسالة مؤرخة في نوفمبر/تشرين الثاني 2005 وجهتها إلى مكتب مكافحة الفساد الذي كان يحقق حينها في احتمال تلقي رشى في صفقة اليمامة.

كما نشرت وسائل اعلام بريطانية ادلة تؤكد طلب أفراد من الأسرة المالكة بالسعودية عمولات مالية مقابل دورهم في إبرام صفقات سلاح بين الرياض ولندن، كما دفعت الشركة البريطانية فاتورة شهر غسل طويلة لابن الأمير تركي بن ناصر، وسيارة رولز رويس الفخمة قدمها هدية لابنته نورة.